منه كهيئة الدخان فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن
من فقه الرجل أن يقول لما لا علم له به الله أعلم إنما كان هذا أن قريشا لما استعصت
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى جعل الرجل
ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد حتى أكلوا العظام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال يا رسول الله استغفر الله لمضر فإنهم قد هلكوا فقال لمضر إنك لجريء قال فدعا
الله لهم فأنزل الله عز وجل إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال فمطروا فلما أصابتهم الرفاهية
قال عادوا إلى ما كانوا عليه قال فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب أليم يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين الدخان
واللزام والروم والبطشة والقمر حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا وكيع حدثنا الأعمش بهذا الإسناد
مثله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له حدثنا غندر عن شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني
عن يحيى بن الجزار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب في قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب
الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم قال مصائب الدنيا والروم والبطشة أو الدخان شعبة الشاك
في البطشة أو الدخان حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان بن عيينة

باب انشقاق القمر

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحق
بن ابرهيم جميعا عن أبي معاوية ح وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي كلاهما عن الأعمش
ح وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي واللفظ له أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن ابرهيم
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى إذ انفلق
القمر فلقتين فكانت فلقة وراءه وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابرهيم عن
ابرهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقتين

فستر

فلقة وراء الجبل وفلقة دونه

فستر الجبل فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر
ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة بإسناد ابن معاذ عن شعبة
نحو حديثه غير أن في حديث ابن أبي عدي فقال اشهدوا اشهدوا وحدثني زهير بن حرب
وعبد بن حميد قالا حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين
وحدثنيه محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس بمعنى حديث
شيبان وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا محمد بن جعفر وأبو داود ح وحدثنا ابن بشار حدثنا
يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وأبو داود كلهم عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق
القمر فرقتين وفي حديث أبي داود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
بن قريش التميمي حدثنا إسحق بن بكر بن مضر حدثني أبي حدثنا جعفر بن ربيعة عن عراك
بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية وأبو أسامة

باب في الكفار

عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل إنه يشرك به ويجعل له الولد ثم
هو يعافيهم ويرزقهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا وكيع
حدثنا الأعمش حدثنا سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله إلا قوله ويجعل له الولد فإنه لم يذكره وحدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة
عن الأعمش حدثنا سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال عبد الله بن قيس رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله تعالى إنهم يجعلون له ندا ويجعلون
له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم حدثنا عبيد الله بن معاذ
العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright King Saud University